



البحث العلمي المعاصر ودوره في تحقيق اهداف التنمية المستدامة

وقائع بحوث

المؤتمر العلمي الدولي لكلية التربية للبنات بالتعاون مع
مؤسسة الذكوات للثقافة والفكر الفنون

للمدة من ٢٩-٣٠ / ٥ / ٢٠٢٢

أ.د عبد الواحد زيارة اسكندر

رئيس المؤتمر

أ.د صفية شاكر معتوق

المنسق العام للمؤتمر

٢٠٢٢م

أ.م.د وسام احمد المطيري

رئيس مؤسسة الذكوات

١٤٤٤هـ

البحث العلمي المعاصر ودوره في تحقيق

اهداف التنمية المستدامة

وقائع بحوث

المؤتمر العلمي الدولي لكلية التربية للبنات بالتعاون مع مؤسسة
الذكوات للثقافة والفكر الفنون

للمدة من ٢٩-٣٠ / ٥ / ٢٠٢٢

تقديم وتحرير

أ.د صفية شاكر معتوق

ISBN: 978-9922-21-324-8

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ

٢٢٣-٢١١	مقاربة لسانية لوظيفة المحور التداولية في نظرية النحو الوظيفي (نماذج مختارة من شعر السياب) أ.م.د.عباس عبد العزيز صيهود-جامعة البصرة/مركز دراسات البصرة والخليج العربي
٢٤١-٢٢٤	إشكالية الرواية الإبداعية عند حنا مينه (رواية المرصد أنموذجا) أ.م.نضال حسن جاتول-جامعة البصرة/مركز دراسات البصرة والخليج العربي
٢٥٦-٢٤٢	البنية المضمره في الخطاب الحسيني م.د. وجدان صادق صدام-جامعة البصرة/مركز دراسات البصرة والخليج العربي
٢٨١-٢٥٧	رموز الطبيعة في شعر لميعة عباس عمارة م . د . د . جنان عايد محمد الحسيني-جامعة البصرة/كلية التربية للعلوم الانسانية
٢٩١-٢٨٢	الكورنثوس الحجاجي في الخطاب القرآني (إقناع وتواصل) م.م. ختام سالم علي- وزارة التربية / مديرية تربية ذي قار
٣١٣-٢٩٢	ثنائية المطابقة الشخصية واختلافها في النص المسرحي العراقي المعاصر الباحثة/ مروه مخيلف منخي، أ.م. د. / حسن عبد المنعم الخاقاني- جامعة البصرة / كلية الفنون الجميلة
٣٣٠-٣١٤	فاعلية النسق الصوري في خطاب العرض المسرحي الباحث وسام عبد الصادق بريس، أ.م.د. قيس عودة قاسم - جامعة البصرة/ كلية الفنون الجميلة
٣٤٠-٣٣١	Non – Equivalence at Word Level Between Arabic and English and Problems of Translation Lect. Alyaa Hadi Salim -Translation Department/College of Arts/ University of Basrah
المحور التربوي والنفسي	
٣٥٥-٣٤١	ادمان الطفولة المبكرة للألعاب الالكترونية من وجهة نظر اولياء الامور أ.د. فيصل عبد منشد - جامعة البصرة/ كلية التربية للبنات
٣٧٩-٣٥٦	الجدوى العلمية للتعليم المدمج الايجابيات والسلبيات دراسة تحليلية لعينة من طلبة جامعة البصرة - م.م.ايمان طه عبد الحسن- جامعة البصرة / كلية التمريض
المحور الطبي والتقني	
٣٩٠-٣٨٠	Use of lipase produced by probiotics in food processing instead of whole cell م. د. أيوب مرتضى الشيخ فخري - كلية مزايا الجامعة / ذي قار
٤٠٨-٣٩١	Some Properties of Complete Intuitionistic Fuzzy S-metric Space م. امانى التفات كاظم / الجامعة التقنية الوسطى و م. رشا عبد الحسين علي/ جامعة بغداد
٤٢٥-٤٠٩	The effect of topical treatments of apigenin on inhibiting the growth of <i>Trichomonas tenax</i> and histopathological changes in rabbits. م.د. خنساء عزيز يونس-جامعة الموصل/كلية طب الاسنان

الجدوى العلمية للتعليم المدمج الايجابيات والسلبيات دراسة تحليلية لعينة من طلبة
جامعة البصرة

المدرس المساعد إيمان طه عبد الحسن الامارة

جامعة البصرة /كلية التمريض

E-mail: iman.taha@uobasrah.edu.iq

٨٥٨ / ٣٧٠

هدف الدراسة الحالية التعرف على الجدوى العلمية للتعليم المدمج الايجابيات والسلبيات في جامعة البصرة من وجهة نظر الطلبة ،استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل المحتوى وخصائص الطلبة ولجميع البيانات من خلال استبانة الالكترونية تم تصميمها من خلال نماذج Google لتصميم الاستبانات وتطبيقها على عينة البحث من خلال النشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مكونة من خمسة مجالات كل مجال يحتوي على عدد من الفقرات تم تطبيقها على عينة مكونه من (٢٦٥) طالب و طالبة اظهرت الدراسة بعض الاستنتاجات وتوصلت الى بعض الحقائق اهمها التعليم المدمج غير قادر على تحسين مخرجات العملية التعليمية بصور افضل بنسبة ٥٠%، بالإضافة الى انه يشكل عبئا جديدا عليهم لحدائثة تطبيقه في ظل الظروف الراهنة بنسبة ٤٠%، كما ان له اثار سلبية وصحية على المتعلم بنسبة ٥٠%، من جانب اخر فانه ساهم بنسبة ٦٠% في تطوير مهارات الطلبة ،وتوصلت الدراسة الى توصيات عدة منها عقد دورات وورش تعليمية للطلبة ،كذلك تدريب اعضاء الهيئة التدريسية على كيفية استخدام برامج ومنصات للتواصل مع الطلبة ،بالإضافة الى وضع خطط مسبقة من قبل ادارة الجامعة او القسم للسير عليها خلال تطبيق التعليم المدمج.

الكلمات المفتاحية : التعليم المدمج ،الطلبة ،الايجابيات والسلبيات

The Scientific Feasibility of Blended education the pros and cons an analytical study of a sample of Basra University students

Abstract

the objective of the current study is to identify the scientific feasibility of blended education, the pros and cons at the University of Basra from the students' point of view. Publishing via social networking sites, consisting of five areas, each field containing a number of paragraphs, which were applied to a sample of (265) male and female students. 50%, in addition to that it constitutes a new burden on them due to the novelty of its application under the current circumstances by 40%, and it has negative and health effects on the learner by 50%, in addition to that it contributed by 60% to the development of students' skills, and the study reached several recommendations, including Holding educational courses and workshops for students, as well as training faculty members on how to use programs and platforms to communicate with students, in addition to setting advance plans by the university administration or the Section to walk them through the application of blended learning.

Key words: blended education ,students, pros and cons.

المقدمة

شهد العالم في العقد الاخير من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين نقلة نوعية حضارية هائلة شملت كل أوجه مجالات الحياة مما ألفت بظلالها على بنية النظام التعليمي ونتيجة لظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحاضر والمتمثل بانتشار فيروس كورونا والذي كان السبب الرئيس على العملية التعليمية نتيجة هذه الجائحة فقد وجدت المؤسسات التعليمية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم الالكتروني لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم واستخدام شتى وسائل التواصل مع الطلبة ،واعتمدت مختلف دول العالم ومنها العراق التعليم الالكتروني او ما يسمى (بالتعليم عن بعد) لضمان استمرارية تلقي الطلبة تعليمهم وضماناً لمستقبلهم العلمي ،ومع انخفاض عدد الاصابات تحول التعليم عن بعد شيئاً فشيئاً الى التعليم المدمج (المزيج) وقد تكون هذه الظروف بداية جديدة لإمكانيات التعليم المدمج لقطاع التعليم العالي في العراق .

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في كيفية الاجابة على التساؤلات التالية :-

١- ما هي اراء الطلبة في التعليم المدمج في جامعة البصرة ومدى تقبلهم لهذا النوع من التعليم في ظل تفشي الجائحة في العراق .

٢-الكشف عن ايجابيات وسلبيات التعليم المدمج .

٣- يحتاج تطبيق نظام التعليم الالكتروني الى بنية تحتية من اجهزة ومعدات تتطلب كلفة مادية عالية قد لا تتوفر في كثير من الاحيان لدى النظم التعليمية المختلفة، بالإضافة الى ذلك تتطلب نظم التعليم الالكتروني تمكن المعلمون (المدرس) والطلبة من مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني .

٤- التعرف على معوقات التعليم المدمج.

فرضية البحث

تعرف الفرضية بأنها استنتاج او تخمين يفترضه الباحث لإيجاد حلول لمشكلة الدراسة، ومن خلال ذلك نستطيع صياغة فرضية الدراسة بالاتي:

١- التعليم المدمج قادر على تحسين مخرجات العملية التعليمية.

٢- يسهم التعليم المدمج بتطوير مهارات الطلبة ويساعد على التقدم التقني والتكنولوجي وانتشار التواصل.

اهمية البحث

١- التعرف على اراء الطلبة حول توظيف التعليم المدمج، باعتباره بؤرة التجارب في العراق وحدائجه على مستوى الدولة .

٢- تكثيف جهود مؤسسات التعليم في العراق من اجل هذا النوع من التعليم ومواكبة التطورات الجارية ومستجدات عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

عينة البحث

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية تم تحديد حجمها من خلال جدول Krejcie Morgan التي تم توزيعها على طلبة قسم الجغرافية في كلية الاداب جامعة البصرة ولجميع المراحل لدراسة الصباحية والمسائية الاولى والعليا، التي بلغت (٢٦٥) فرد يمثلون مجتمع الدراسة وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي من خلال الاستبانة الالكترونية التي تم ارسالها عبر وسائل التواصل الاجتماعي .

ادوات البحث

استبانة الكترونية تم تصميمها من خلال نماذج Google لتصميم الاستبانات وتحكمها من قبل الباحثة وتطبيقها على عينة البحث من خلال النشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي (WhatsApp .Telegram .Facebook .Viber).

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

١-الحدود البشرية :عينة من طلاب جامعة البصرة بكلية الاداب قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافيا والتي تدرس مقرر (التعليم المدمج).

٢-الحدود المكانية : جامعة البصرة /كلية الاداب /قسم الجغرافية

٣-الحدود الزمانية :من ٣/١٥ الى ٤/١٥ لسنة ٢٠٢٢

٤-الحدود الموضوعية : معرفة الايجابيات والسلبيات من وجهة نظر الطلبة .

مصطلحات البحث

١-التعليم الالكتروني: هو عبارة عن تقديم المادة المتعلمة عبر جميع الوسائل الالكترونية المعنية في عملية التعليم والتعلم سواء كان ذلك عبر الشبكة الالكترونية ام وسيلة الالكترونية كالحاسب الالي وشبكاتة او هاتف النقال او المحمول (عبد اللطيف ،٢٠١١، ١٢٥).

٢-التعليم المدمج: هو برنامج تعليمي رسمي يدمج بين التعليم في صف مع مدرس والتعليم عن طريق الانترنت (Horn,Staker,2013,10) ومن خلال هذا البرنامج يتلقى الطالب العلم عن طريق الانترنت بشكل جزئي وكذلك بداخل الصف مع المدرس ،وبهذا الاسلوب يمكن للطالب ان يتحكم بمكانه ومساره وسرعة تقدمه بشكل اكبر من البرامج التعليمية التقليدية (Strauss,١ ٨٥٨ / ٣٧٣).

٣-مفهوم الجدوى العلمية :هو عملية جمع المعلومات عن المشروع المقترح ثم تحليله من اجل معرفة امكانية تنفيذه على ارض الواقع، وكذلك العمل على الحد من المخاطر التي يمكن ان يتعرض لها المشروع .

الاطار النظري للبحث

التعليم بمفهومه التقليدي والتعليم الالكتروني

المحور الاول : التعليم بمفهومه التقليدي والتعليم الالكتروني

اولا:-مفهوم التعليم التقليدي

يشير مفهوم التعليم التقليدي الى العملية التعليمية التي تتم بين المعلم والطلاب مباشرة ويشترط تواجدهم جسدياً في نفس المكان والزمان اثناء الفصل الدراسي ، كما انه النوع الاكثر شيوعاً وانتشاراً ويتم بشكل كامل داخل الغرف الصفية في الجامعات او المعاهد او المدارس حيث يتم نقل المعلومات من المعلم الى الطالب مباشرة ولا يتم استخدام اساليب التكنولوجيا المتطورة فيه باستثناء بعض الوسائط المستخدمة عادة في العملية التعليمية مثل شاشة العرض والعروض التقديمية (ابراهيم ، ٢٠١٩ ، ١٦) ، هذا النمط من التعليم مستخدم منذ قرون عدة او منذ بدء المنظومة التربوية التعليمية في العالم ، ويعتمد هذا النمط من التعليم على الثقافة التقليدية التي تعد الركيزة الاساس في نقل المعرفة اذ يكون المعلم او التدريسي هو محور العملية التعليمية والوسيلة التعليمية المثالية لنقل المعرفة والمعلومة وتلقينها للطلبة ويكون دور المتعلم هنا سلبياً وهو مجرد متلقي للمعلومة ويحفظها من دون اي جهد في اكتشافها (الحريري ، ٢٠١٦ ، بلا) اي ان يرتكز اسلوب التعليم التقليدي الى ثلاثة محاور رئيسية وهي المعلم والمتعلم والكتاب بما يحتويه من معلومات لذا لا وجود للوسائل التعليمية المبتكرة او التكنولوجية ، من ابرز اساليب التعليم التقليدي :

١-اللقاء الخطابي Lecturing: او ما يعرف بالمحاضرة وهو الاسلوب الاشهر في تعليم الطلبة خاصة في المراحل الدراسي المتقدمة وصفوف الدراسات العليا (Oreilly,2021,4)، كما ويعد اداة التدريس التقليدية الاشهر والاكثر اهمية وفعالية في نفس الوقت، فيلجأ التدريسي الى تلخيص المواد الدراسية الزخمة وايصالها الى الطلبة بطريقة منظمة ومنهجية مما يقلل العبء المترتب على الطالب ،وفيما يلي اهم ايجابيات اسلوب اللقاء الخطابي في التعليم :

١-من خلال اسلوب اللقاء الخطابي يستطيع التدريس او المحاضر ايصال المعلومة لا كبر عدد من الطلبة .

ب-ان المحاضرات هي الاسلوب المفضل للطلبة السمعيين ،اي اولئك الذين يتعلمون بشكل افضل من خلال الاستماع .

ت-يمكن للمحاضر او التدريسي استغلال مهارات والهام الطلبة اثناء المحاضرة مما يجعلهم يتشوقون اكثر لمحاضراته ويستلهمون منه بعض الافكار (Oreilly,2021,4-9).

٢-التعليم بمساعدة الأقران Learning Peer Assisted:يعتمد هذا النوع من التعليم على الدعم والمساعدة التي يتلقاها الطالب من زميله ،يتبع هذا الاسلوب داخل الغرف الصفية اذ يعين بعض الطلبة في الغرفة الصفية كقادة لمجموعات طلابية من قبل محاضريهم او معلمهم وتتم عملية ترشيح واختيار الطلبة القادة على اسس عدة منها التفوق الدراسي وتمتعهم بمهارات الاتصال الجيدة ،فضلاً

عن ان يكونوا مسؤولين عن تعليم زملائهم الطلبة خلال الفصل الدراسي ،وايجابيات هذا الاسلوب ما يلي :

ا-يمكن هذا الاسلوب الطلبة من اختيار تعلم ما هو مبهم وغير مفهوم بالنسبة لهم فقط ،وبذلك لن يكونوا بحاجة للاستماع مطولا لشرح معلومات هم على دراية بها فهذا الامر يخلق للطلبة بيئة تعلم افضل ومناسبة للجميع .

ب-تعلم الطلاب من اقرانهم الطلبة القادة المفاهيم الاساسية والمعقدة بسهولة اكبر .

ت-مساعدة الطلبة الذين لديهم خوف او رهاب من الاقتراب من معلمهم وسؤالهم وبتواصلهم مع زملائهم يكسرون هذا الحاجز .

وفي ضوء ما تقدم نجد بأن التعليم التقليدي بأساليبه المختلفة هو التعليم السائد والمألوف حول العالم ، ولكن بفعل المؤثرات والعوامل التي طرأت على العالم ومنها جائحة كوفيد ١٩ او ما يسمى بفيروس كورونا ،اصبح من الضروري احداث تعير على منظومة التعليم استجابة للظروف الراهنة ،واستحداث انواع وأساليب تعليمية جديدة تواكب التطور التكنولوجي والحاجة الملحة لمواجهة التحديات والظروف الطارئة وبهذا ظهر ما يعرف بالتعليم الحديث (التعليم الالكتروني) .

ثانيا :-التعليم الالكتروني

يعد التعليم الالكتروني جزء مشتق من التعلم عن بعد ،حيث يتلقى المتعلم المعلومات من مكان بعيد عن المعلم (مصدر المعرفة والمعلومات) ولا يحتاج حضور تقليدي وجهاً لوجه .ان الاهتمام بالتعليم الالكتروني جاء بسبب التطورات الهائلة في تحديث حقل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ،ناهيك عن الحاجة الملحة لتحديث مهارات الكوادر البشرية العاملة الى جانب التطورات الحاصلة في نظريات التعلم (مهدي ،٢٠١٥ ،٢٢١-٢٢٢) .

مفهوم التعليم الالكتروني

يشير مفهوم التعليم الالكتروني على انه عملية تعليمية ذاتية من خلال الهواتف المحمولة او اجهزة الكمبيوتر سواء من خلال الاتصال بشبكة الانترنت او من خلال الاقراص المدمجة وتتيح هذه العملية للمتعلم التعلم في اي وقت وفي اي مكان ،كما ويعد وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين الى طور الابداع والتفاعل وتنمية المهارات ويجمع كل الاشكال الالكترونية للتعليم والتعلم (حسام الدين ،٢٠٢١، بلا) ويتضمن هذا النوع من التعليم عرض النصوص والفيديو والمقاطع الصوتية والرسوم المتحركة والبيئات الافتراضية مشكلا بذلك بيئة تعليمية غنية من الممكن

ان تتفوق على بيئة التعليم التقليدي في الفصول الدراسية (Lee Ann,2021,67) بالإضافة الى ان التعليم الالكتروني احدى الانماط المتطورة لما يسمى بالتعلم عن بعد عامة والتعليم المعتمد على الحاسوب خاصة حيث يعتمد التعليم الالكتروني اساسا على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات وتضم تطبيقاته التعلم عبر الويب والتعلم بالحاسوب وغرف التدريس الافتراضية والتعاون الرقمي ويتم تقديم محتوى الدروس عبر الانترنت والأشرطة السمعية والفيديو والأقراص المدمجة وكذلك يتم الرد على جميع الاسئلة وإرسال الاختبارات النهائية والنصف نهائية وكذلك الابحاث من خلال برامج او الايميل .

خصائص التعليم الالكتروني

يمكن اختصار خصائص التعليم الالكتروني ببعض الصفات التي تنفرد بها مقارنة بالتعليم التقليدي من أهمها:-

١-عدم التقيد بكثير من القضايا التي يشترطها التعليم التقليدي مثل الانتظام والتوقيت والمكان والعمر ونظم التقييم وغيرها .

٢-يساعد التعليم الالكتروني الطلبة على اكتساب المعارف بنفسه فيحقق بذلك التفاعلية في عملية التعليم (تفاعل المتعلم مع المعلم ،مع المحتوى ،مع الزملاء ،مع المؤسسة التعليمية ،مع البرامج والتطبيقات)كونها توفر امكانية الوصول اليها في اي وقت ومن اي مكان .

٣-يعد التعليم الالكتروني من اهم مظاهر التقدم التكنولوجي والثورة المعلوماتية التي احدثت فارقا كبيرا بين التعليم التقليدي والتعليم الحديث .

٤-يوفر النفقات المالية .

٥-توافر الفاعلية المباشرة ودعمها بميزة التحكم للمتعلم وبذلك تتم مراعاة الاهتمامات الفردية.

٦-يوفر التعليم الالكتروني خيار التعلم لجميع الفئات العمرية ولإعداد كبيرة وفي وقت قصير.

٧-التحديث والتوزيع السريع للمعلومات وتنوع المحتوى المعرفي .

٨-تعدد مصادر المعرفة ،والتعامل مع آلاف المواقع .

اهمية التعليم الالكتروني

يعد التعليم الالكتروني من المستحدثات التكنولوجية التي اثبتت اهميتها وفعاليتها في اغناء الطلبة بمختلف المعرفة والمهارات والاتجاهات العلمية ،حاولت الباحثة تجميع هذه الاهمية في النقاط التالية(الموسى ٢٠٠٢، بلا)

١- يخلص الطالب من الحضور الفعلي لتمييزه بالمرونة والإتاحة مما يساعد الطالب على التعلم دون التقيد بالزمان والمكان .

٢-سهول التواصل مع الاستاذ والوصول الية في اسرع وقت وحتى خارج اوقات العمل الرسمية حيث بإمكان المتعلم ان يرسل استشاراته للأستاذ في اي وقت وفي اي مكان عبر البريد الالكتروني .

٣-الاحساس بالمساواة بين مختلف المستخدمين مما يتيح للطلبة فرصة الادلاء بالرأي دون احراج او خوف او غيرها من الاسباب .

٤-زيادة امكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الجامعة وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الاطراف في عدة اتجاهات مثل البريد الالكتروني وغرف الحوار والدرشة ومجالس النقاش ،فضلا عن المساهمة في تبادل وجهات النظر بين مختلف الطلبة ،كمجالس النقاش وغرف الدردشة والحوار تتيح الفرص لتبادل وجهات النظر في مختلف المواضيع المطروحة بين الطلبة وهو ما يساعد في تكوين المعارف والآراء القوية لدى الطلبة .

٦-فضلا عن انه يعمل على توفير سمة التفاعلية في العملية التعليمية ،فالقدرة على التفاعل تتجاوز عملية نقل المحتوى ذي الاتجاه الواحد الى التواصل بين الاطراف المعنية بالعملية التعليمية حيث يسمح بالتفاعل بين المتعلمون وبينهم وبين المحتوى والمصادر والموارد التعليمية الالكترونية ومع المعلمين .

٧-يساعد التعليم الالكتروني على بناء المقررات الدراسية في ضوء معايير علمية محددة كما انه يهتم بالتعلم التعاوني فضلا عن اهتمامه بالتعلم الفردي وهذا ما يخلق انماط جديدة من التعليم تشجع الطلبة على الاقبال على العملية التعليمية .

وعلية فان اهم ما يميز التعليم الالكتروني هي المرونة التي يوفرها لعناصر متعددة في العملية التعليمية كالمرونة في الوقت والمحتوى وبشروط الالتحاق والمرونة المتعلقة بالمنهج وتوفير الامدادات

اهداف التعليم الالكتروني

ان التعليم الالكتروني له اهداف متعددة تتمثل في (الأحمدي، ٢٠١٥، ٤)

١-تعليم اعداد هائلة من الطلبة مع ضمان تقليل التكلفة والوقت والحرص على تحقيق الجودة في التعليم .

٢-زيادة امكانية الاتصال المستمر والفاعل بين عناصر المنظومة التعليمية من محاضرين وطلبة والإدارة التعليمية من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء والاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة كالبريد الالكتروني والمحادثة والفصول الافتراضية .

٣-دعم وإثراء المادة التعليمية وربطها بالواقع ،بالإضافة الى تشجيع التعلم الذاتي .

٤-تطوير دور التدريسي (المعلم) في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة .

٥-خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة

٦-توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية اخرى كي يستزيد الطالب .

٧-خلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية .

٨-تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم .

المحور الثاني: التعليم المدمج (المزيج)

ان التعليم المدمج هو احدى صيغ التعليم او التعلم الذي يندمج او يتكامل فيها التعليم الالكتروني مع التعليم الفصلي التقليدي (الحضورى) (مبارز وفخرية ،٢٠١٣، ٣٧-٣٨) في اطار واحد توظف ادوات التعليم الالكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر او المعتمدة على شبكة الانترنت في الدروس والمحاضرات وجلسات التدريب والتي تتم غالباً في قاعات الدراسة الحقيقية المجهزة بإمكانية الاتصال بالشبكات ومن امثلة هذه القاعات معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية وفيها يلتقي المعلم بطلابه وجها لوجه في الوقت ذاته في معظم الاحيان، ويرى البعض بأن التعليم المدمج هو النموذج الافضل لرفع كفاءة عملية التعليم والتعلم في المدارس ،وان الطلاب يتعلمون بشكل افضل من خلال خلط وسائط تعلم متعددة معا فالطبيعة البشرية تنحو نحو التعلم بأكثر من طريقة للتعليم (الدليمي ،٢٠١٨، ٥٥-٥٦).

اولا :- مفهوم التعليم المدمج

يعد التعليم المدمج Blended Learning مفهوم قديم له جذورا قديمة تشير في معظمها الى دمج طرق التعليم واستراتيجياته مع الوسائل المتنوعة ،ويطلق على التعليم المدمج عدة مسميات الخليط او الهجين او المزيج او التمازجي او الثنائي او التكاملي او متعدد المداخل او المؤلف، وان سبب تعدد مسميات التعليم المدمج يرجع الى اختلاف وجهات النظر حول طبيعة التعلم المدمج ونوعه ،إلا انها تتفق على ان التعلم المدمج مزج وخط بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي حيث يكون الدمج من خلال توظيف ادوات التعليم التقليدي وطريقة مع ادوات التعليم الالكتروني وطرقه توظيفاً صحيحاً وفقاً لمتطلبات الموفق التعليمي (عبد العاطي ،المخيني ،٢٠١٠ ، ٢) ،هناك بعض الدراسات عرفت التعليم المدمج هو برنامج تعليم رسمي يتعلم فيه الطالب من خلال الانترنت بشكل جزئي والفصل الدراسي بجزء اخر مع امكانية التحكم في الوقت والمكان والسرعة المطلوبة لانجاز التعلم فيه وبذلك تتربط وسائل التعلم على مسار العملية التعليمية بأكملها (Horn&Staker,2013, 12) بينما عرف التعليم المدمج على انه نظام متكامل يهدف الى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل تعلمه ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والالكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة (خميس ،٢٠٠٣ ، ٢٥٥) ،فهو يعتبر احد الطرق التي تساهم في انجاح العملية التعليمية من خلال اكتساب المعارف من التعلم وجها لوجه واستخدام منصات التعلم الالكترونية والتعلم الذاتي والتعاوني ويقوم التعلم المدمج على مبدأ تحمل الطالب مسؤولية تعلمه ،عن طرق أنشطة تعليمه ،وأساليب تعلم مختلفة عن الطرق التقليدية لتتناسب مع هذا النمط من التعليم .

ثانياً :- خصائص التعليم المدمج

ان من اهم خصائص التعليم المدمج :

- ١-التحول من اسلوب المحاضرة في التعليم الى التعليم الذي يركز على الطالب .
- ٢-زيادة التفاعل بين الطلبة والمعلمين ،والطلبة ،والطلبة والمحتوى ،والطلبة والمصادر الخارجية ،(الفاقي ،٢٠١١ ، ٢٣)
- ٣-التكوين المتكامل وجمع النيات التقييم للطلاب والمعلم .
- ٤-زيادة امكانيات الوصول للمعلومات .
- ٥-تحقيق الافضل من حيث كلفة التطوير للطلاب والمعلم (الرننيسي ،٢٠١١ ، ١٦٢)

وقد اشارت بعض الدراسات الى مميزات التعليم المدمج منها دراسة (سلامة، ٢٠٠٥، ١١) و(مصطفى، ٢٠٠٨، ١٢) المتمثلة في التالي :

- ١- خفض نفقات التعليم بشكل هائل بالمقارنة بالتعلم الالكتروني وحده .
- ٢- تلبية الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
- ٣- صعوبة تدريس كثير من الموضوعات العلمية الالكترونية فقط، واستخدام التعليم المدمج يمثل احد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات .
- ٤- يستطيع المتعلم في حال عدم تمكنه من حضور الدرس ان يتعلم ما تعلمه زملاؤه دون ان يتأخر عنهم.
- ٥- اثراء المعرفة الانسانية ورفع جودة العملية التعليمية وجودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين .
- ٦- التواصل الحضاري بين مختلف الثقافات للاستفادة والإفادة من كل ما هو جديد في العلوم .
- ٧- توفير الاتصال وجها لوجه ،مما يزيد من التفاعل بين الطالب والمدرّب والطلاب وبعضهم البعض والطلاب والمحتوى.
- ٨- التوظيف الحقيقي لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المواقع التدريسية من حيث تصفح الانترنت والتعامل مع البريد الالكتروني والمحادثة واستخدام مختلف برمجيات الحاسوب .
- ٩- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يمكن لكل متعلم السير في التعليم حسب حاجته وقدراته
- ١٠- يسمح للطالب بالتعلم في الوقت نفسه الذي يتعلم فيه زملاؤه دون ان يتأخر عنهم في حال عدم تمكنه من حضور الدرس لسبب ما .
- ١١- اتساع رقعة التعليم لتشمل العالم وعدم الاقتصار على الغرفة الصفية .
- ١٢- تقليل نفقات التعليم مقارنة بالتعليم الالكتروني وتوفير جهد ووقت المتعلم والمعلم مقارنة بالتعليم التقليدي وحده.
- ١٣- يحقق المتعلم من خلال هذا النوع من التعلم افضل النتائج حيث تظهر بعض المؤسسات التعليمية من تطبيقاتها الاولية للتعليم المدمج .

ثالثاً:- مشكلات التعليم المدمج

للتعليم المدمج مشكلات عديدة نذكر منها ما يلي :

- ١- المعوقات البشرية ،كعدم توفر الاطر المؤهلة والخدمات الفنية في المختبرات ،فضلا عن غياب برامج التأهيل والتدريب للطلبة بصورة عامة .
- ٢- عدم النظر بجدية الى موضوع التعليم المدمج باعتبار استراتيجية جديدة تسعى لتطوير العملية التعليمية .
- ٣- صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية التي تقوم على المحاضرة بالنسبة للمدرس واستذكار المعلومات بالنسبة للطلبة الى طريقة تعلم حديثة .
- ٤- مشكلة اللغة فغالبية البرامج والأدوات وضعت باللغة الانكليزية وهذا ما يوجد عائقاً امام الطلبة للتعامل معها بسهولة ويسر .
- ٥- صعوبات التقويم ونظام المراقبة والتصحيح والغياب .
- ٦- المنهاج او المادة الدراسية والتي ما تزال مطبوعة ورقيا ،لذا ينبغي تحويلها الى ملفات الالكترونية يسهل التعامل معها .
- ٧- عدم كفاءة اجهزة الطلبة التي يتدربون عليها في منازلهم .

رابعاً:- عوامل نجاح التعليم المدمج

- ١- تحليل المحتوى :يعد مرشدا في عملية اختيار البدائل الاكثر مناسبة لنقل المعرفة فثمة العديد من المهارات التي لا يمكن اداؤها بفاعلية إلا من خلال انماط التدريب المباشرة وجها لوجه .
- ٢- تحليل الفئة المستهدفة : من اجل التحقيق من البدائل المتاحة لوسائل نقل المعرفة التي ستكون اكثر فاعلية في تحقيق اهداف الاداء المحددة .
- ٣- التحليل المادي :وهو يؤدي دورا مهما في اتخاذ القرارات بشأن طريقة التوصيل المناسبة فما يلقي على الطلبة في الصف اقل كلفة مما يتلقونه عبر مؤتمرات الفيديو .
- ٤- التعلم الذاتي :ينبغي ان يتيح التعليم المدمج للمتعلم المتابعة بنفسه من خلال ماقدم له في اثناء عملية التواصل وجها لوجه او ما وجد الكترونيا .

٥- المشاركة في العمل :التعليم المدمج يجيد امكانية المشاركة بين المعلم والمتعلم من جهة والمتعلمين جميعا من جهة اخرى كفريق عمل او كفريق عمل للوصول الى النتائج المتوقعة .

٦-المعلومات المناسبة :على المدرس ان يوجه الطلبة ويرشدهم الى جميع قنوات الدمج كالانترنت والاستماع التقليدي والقراءة العادية والالكترونيةالخ للوصول الى المعلومات والمعارف والإجابة عن تساؤلات الطلبة بغض النظر عن المكان والزمان لدى المتعلم .

٧-تصميم مهام وبدائل تعليمية تناسب الاختلافات بين المتعلمين .

٨-اعادة ارسال المعلومات مرارا : على المدرس اعادة ارسال المعلومات بقنوات تعليم مختلفة للطلبة كان يقدم المدرس درساً تقليدياً في الصفوف العادية ومن ثم تعطى هذه المعلومات للطلبة الكترونياً مثل (CD) او على صفحات الانترنت Webالخ.

خامساً:- مكونات التعليم المدمج

التعليم المدمج ليس جديدا الا ان مكوناته كانت قاصرة في الماضي في الصفوف الدراسية التقليدية ، اما اليوم فانه يمكن الدمج بين عدد كبير من الطرائق والانشطة التدريبية المختلفة لتشمل (الصفوف التقليدية ،الصفوف الافتراضية Virtual Class room ،البريد الالكتروني Email ،صفحات الويب Web ، المحادثة الصوتية Chat ،الحاسوب والبرامج الحاسوبية على CD-DVD ،المنتديات العلمية ،مؤتمرات الفيديو Vide Conference).

سادساً:-الشروط الواجب توافرها لتنفيذ التعليم المدمج

اوصت الكثير من الدراسات على بعض الشروط الواجب توافرها لتنفيذ التعليم المدمج ومن اهم الدراسات هي دراسة الباحث (العاطي ،٢٠٠٨ ،٩) و(السيد ،٢٠٠٨ ،١٧) بمراعاة مايلي عن تصميم بيئة التعليم المدمج:

١-التخطيط الجيد لتوظيف تكنولوجيا التعليم الالكتروني في بيئة التعليم المدمج وتحديد وظيفة كل وسيط في البرامج ،وكيفية استخدامه من قبل المعلمين والمتعلمين بدقة .

٢-التأكد من توافر الاجهزة والمراجع والمصادر المختلفة المستخدمة في بيئة التعليم المدمج سواء لدى المتعلمين او في المؤسسة التعليمية حتى لا تمثل معوقاً لحدوث التعلم .

٣-العمل على وجود المتعلمين في الوقت المناسب للرد على استفسارات المتعلمين بشكل جيد سواء كان ذلك من خلال شبكة الانترنت او في قاعات الدروس وجها لوجه .

- ٤- تتنوع مصادر المعلومات لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- ٥- بدء البرامج بجلسة عامة تجمع بين المعلمين والمتعلمين وجها لوجه يتم فيها توضيح اهداف البرنامج وخطته وكيفية تنفيذه وطريقة استخدامه ودور كل منهم في احداث التعلم.
- ٦- التأكد من مهارات المعلمين والمتعلمين في استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني المتضمنة في بيئة التعليم المدمج.

اجراءات البحث

اولاً:- اطلاع على الدراسات والدوريات والمراجع والرسائل العلمية المرتبطة بموضوع التعليم المدمج.

الى الآراء المقترنة بالتعليم المدمج واستقبال هذا النوع من التعليم لدى الطلبة لحدائته

٨٥٨ / ٣٨٣

تم من خلال :

تحديد اراء الطلبة حول توظيف التعليم المدمج ومدى تقبلهم للتعليم المدمج في ضوء ما توصلت اليه نتائج استمارة الاستبانة ،وقد تضمنت على محاور كثيرة وهي كالاتي بصورتها النهائية :

(البيانات الديموغرافية ،اراء الطلبة حول مدى تقبل التعليم المدمج، ايجابيات وسلبيات التعليم المدمج ، توفر البنية التحتية ،معوقات التعليم المدمج).

نتائج البحث ومناقشتها

تشير نتائج الجدول (١) الخاص بالبيانات الديموغرافية للطلبة (ذكور واناث) ،اذ ان عدد الاناث جاء بعدد تكرارات (١٨٠) وبنسبة بلغت (٦٨%) من مجموع افراد العينة اما عدد الذكور فقد بلغ (٨٥) وبنسبة بلغت (٣٢%) من مجموع افراد العينة وقد يعود ذلك الى الطبيعة الاجتماعية للمجتمع وقد يدل على ان اكثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للاناث من الذكور ،ومن حيث التخصص فقد جاءت بالمرتبة الاولى التخصص الادبي فقد بلغ عدد التكرارات (١٧٤) تكرار وبنسبة بلغت (٦٦%) من مجموع افراد العينة ،اما المرتبة الثانية للتخصص العلمي فقد بلغ (٩١) تكرار وبنسبة (٣٤%) من مجموع افراد العينة ،ويدل ذلك على ان نسبة من هم بالتخصص الادبي اكبر من هم بالتخصص العلمي ،اما فئة المستوى العلمي للمبحوثين فجاءت فئة التعليم الجامعي(بكالوريوس) بالمرتبة الاولى (٢٢٠) تكرار وبنسبة (٨٥%) من مجموع افراد العينة ويتبين اكثر الفئات تناولاً لأداة البحث الاستبانة ،واقبلها لمؤهل فئة التعليم الجامعي (دكتوراه) بالمرتبة الثالثة والاخيرة ب (٢٢) تكرار وبنسبة (٨%) من

مجموع افراد العينة ،بينما جاءت فئة التعليم الجامعي (ماجستير) في المرتبة الثانية بـ (٢٣) تكرار وبنسبة بلغت (٩%) من مجموع افراد العينة ،وهذا يشير ان اكثر فئة بالمجتمع هم من الحاصلين على مؤهل بكالوريوس.

جدول (١) نتائج البيانات الديموغرافية للبحث

اجمالي العينة		المتغيرات
النسبة %	التكرار	
٣٢	٨٥	النوع
٦٨	١٨٠	ذكور
٦٦	١٧٤	اناث
٣٤	٩١	التخصص
٨٣	٢٢٠	ادبي
٩	٢٣	علمي
٨	٢٢	المؤهل العلمي
		بكالوريوس
		ماجستير
		دكتوراه

المصدر : استمارة الاستبانة

تشير المعطيات الواردة في الجدول (٢) نتائج اراء الطلبة حول مدى تقبلهم للتعليم المدمج (المزيج) هناك تباين واضح في اجابات عدد افراد العينة اذ تصدرت بعض الفقرات المراتب العشرة الاولى ،حيث ان الفقرة رقم (٧) احتلت المرتبة الاولى بالموافقة اذ بلغ عدد التكرارات (٢٠٥) تكرار وبنسبة بلغت (٧٧.٣٦%) من مجموع افراد العينة فقد ادلي اكبر نسبة من الطلبة بان من الضروري تدريب الكادر التدريسي على الاستخدام الامثل لوسائل التعليم المدمج وخاصة في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها البلد ،بينما احتلت الفقرة رقم (١١) المرتبة الثانية بالموافقة اذ بلغت (١٩٧) تكرار بنسبة شكلت (١٣.٩٦%) من مجموع افراد العينة وهذا يدل بان النسبة الاكبر من الطلبة يؤكد من الضروري انشاء شعبة متخصصة بالتعليم المدمج في كل جامعة من جامعات العراق في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الا انها احتلت المرتبة الاخير في عدد التكرارات غير موافقة (٣٧) وبنسبة (١٣.٩٦%) من مجموع افراد العينة ،بينما جاءت الفقرة رقم (١٠) بالمرتبة الثالثة بالموافقة اذ بلغ عدد التكرارات (١٩١) تكرار وبنسبة شكلت (٧٢.٠٨%) من مجموع افراد العينة ان التعليم المدمج يجمع بين مزايا الوسائل الالكترونية وبين مزايا التعليم التقليدي ،تلتها الفقرة رقم (٣) بالمرتبة الرابعة بالموافقة بـ(١٨٨) تكرار وبنسبة بلغت (٧٠.٩٤%) من مجموع افراد العينة اذ يتضح لي بان اكثر

الطلبة يروا بان التعليم المدمج يجعل المتعلم على اتصال دائم بمصادر المعرفة المختلفة، بينما جاءت الفقرة رقم (١٤) بالمرتبة الخامسة بالموافقة اذ بلغ عدد التكرارات (١٨٧) تكرار وبنسبة بلغت (٧٠.٥٧%) من مجموع افراد العينة وهذا يدل ان النسبة الاكبر من الطلبة كان موافق على ان الهيئة التدريسية والادارية متمكنة من استخدام التقنية الحديثة ويمكن التعامل معها بكل يسر وسهولة بينما جاءت الفقرة رقم (١٩) بالمرتبة السادسة بالموافقة اذ بلغ عدد التكرارات (١٨٤) تكرار وبنسبة بلغت (٦٩.٤٣%) وهذا ما يؤكد لنا يوجد وعي لدى الطلبة بمفهوم التعليم المدمج في ظل

جدول (٢) نتائج اراء الطلبة حول مدى تقبل التعليم المدمج (المزيج)

ت	التعليم المدمج (المزيج)	التكرار			النسبة %	
		موافق	غير موافق	محايد	موافق	غير موافق
١	ان التعليم المدمج له اهمية في جذب انتباه الطلبة اثناء التعليم .	١٤٩	٧٠	٤٦	٥٦.٢٣	٢٦.٤٢
٢	ان التعليم المدمج قادر على تحسين مخرجات العملية التعليمية بصورة افضل	٨٢	١٤٠	٤٣	٣٠.٩٤	٥٢.٨٣
٣	ان التعليم المدمج يجعل المتعلم على اتصال دائم بمصادر المعرفة المختلفة	١٨٨	٥٧	٢٠	٧٠.٩٤	٢١.٥١
٤	يعد التعليم المدمج وسيلة تعليمية غير مجدية لدى بعض الطلبة	١٥٦	٦٥	٤٤	٥٨.٨٧	٢٤.٥٣
٥	التعليم المدمج يحقق المرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية وانماط التعليم لدى الطلبة باختلاف اعمارهم ومستوياتهم واوراقاتهم	١٧٠	٤٢	٥٣	٦٤.١٥	١٥.٨٥
٦	التعليم المدمج قادر على زيادة التفاعل بين الطلبة والمتعلمين والطالب والمحتوى والطالب والمصادر الخارجية	١٧٧	٥٧	٣١	٦٦.٧٩	٢١.٥١
٧	من الضروري تدريب الكادر التدريسي على الاستخدام الامثل والمفيد لانشطة التعليم المدمج	٢٠٥	٢٧	٣٣	٧٧.٣٦	١٠.١٩
٨	التعليم المدمج يمكن الطلبة من الحصول على متعة التعامل مع مدرسيهم وزملائهم وجها لوجه	١٧٤	٥٢	٣٩	٦٥.٦٦	١٩.٦٢
٩	اشعر برضا بما تقوم به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق من توعية وغرس ثقافة التعليم المدمج	١٥٦	٦٧	٤٢	٥٨.٨٧	٢٥.٢٨
١٠	ان التعليم المدمج يجمع بين مزايا الوسائل الالكترونية وبين مزايا التعليم التقليدي	١٩١	٤٤	٣٠	٧٢.٠٨	١٦.٦٠
١١	من الضروري انشاء شعبة متخصصة بالتعليم المدمج في كل جامعة من جامعات العراق في وزارة التعليم العالي	١٩٧	٣٧	٣١	٧٤.٣٤	١٣.٩٦

	والبحث العلمي	
١٢	من الممكن ان يكون التعليم المدمج بديلا للتعليم التقليدي	
١٣	التعليم المدمج يعزز الجوانب الانسانية والعلاقات الاجتماعية فيما بين الطلبة وبين الطلبة ومدرسيهم	
١٤	تمكن الهيئة التدريسية والادارية من استخدام التقنية الحديثة وقدرتهم على التعامل معها بكل سهولة ويسر	
١٥	يعتبر التعليم المدمج عبئا جديدا على الطلبة نظرا لحدائثة تطبيقه	
١٦	يعد التعامل مع الاجهزة التكنولوجية الحديثة وتوظيفها في عملية التعليم المدمج عملية صعبة	
١٧	التعليم المدمج لا يحقق الفاعلية لدى الطلبة ويشعرهم بالملل وقلة الاستيعاب	
١٨	بعض الطلبة غير قادرة على توفير الاجهزة التعليمية في ظل تطبيق التعليم المدمج	
١٩	يوجد وعي لدى الطلبة بمفهوم التعليم المدمج في ظل الظروف الراهنة	
٢٠	التعليم المدمج لا يوفر الوقت الكافي لحصول الطلبة على المعلومات الكافية	

تكرار وبنسبة (٥٢.٨٣%) من مجموع افراد العينة وعلية يعتقد الكثير من الطلبة بان التعليم المدمج غير قادر على تحسين مخرجات العملية التعليمية بصورة افضل ،بينما احتلت الفقرة رقم (١٦) المرتبة الثانية غير موافق اذ بلغت (١٠٠) تكرار وبنسبة بلغت (٣٧.٧٤%) من مجموع افراد العينة يتبين لي الطلبة يشعروا بصعوبة التعامل مع الاجهزة التكنولوجية الحديثة وتوظيفها في عملية التعلم ،بينما جاءت الفقرة رقم (١٥) المرتبة الثالثة غير موافق اذ بلغت (٩٥) تكرار وبنسبة (٣٥.٨٥%) من مجموع افراد العينة يتضح ان النسبة الاكبر من الطلبة يروا ان التعليم المدمج شكل عبئا جديدا عليهم نظرا لحدائثة تطبيقه في ظل الجائحة .

بينما اشارت الفقرة رقم (١٦) المرتبة الاولى بالموقف المحايد اذ بلغ عدد التكرارات (٦٤) تكرار وبنسبة بلغت (٢٤.١٥%) من مجموع افراد العينة كما تبين لي اعلاه صعوبة التعامل مع الاجهزة التكنولوجية الحديثة وتوظيفها في عملية التعلم.

اوضحت بيانات الجدول (٣) نتائج ايجابيات وسلبيات التعليم المدمج (المزيج) ان هناك تباين واضح في اجابات عدد افراد العينة اذ تصدرت بعض الفقرات المراتب الخمسة الاولى ،حيث ان سجل الطلبة المبحوثين في الفقرة رقم (٨) المرتبة الاولى بالموافقة حيث عدد التكرارات (١٩١) تكرار بنسبة بلغت (٧٢.٠٨%) من مجموع افراد العينة اي ان التعليم المدمج ساعد على التقدم التقني والتكنولوجي وانتشار التواصل عبر الانترنت ، بينما جاءت الفقرة رقم (٥) المرتبة الثانية بالموافقة اذ بلغ عددها (١٨٢) تكرار وبنسبة بلغت (٦٨.٦٨%) من مجموع افراد العينة وعلية ان استعمال التعليم المدمج بصورة جيدة وفعالة يحتاج من الطالب ان يكون ملم بشكل جيد ومناسب باستخدام التكنولوجيا ،بينما احتلت الفقرة رقم (٧) المرتبة الثالثة بالموافقة (١٧٨) تكرار وبنسبة بلغت (٦٧.١٧%) من مجموع افراد العينة التعليم المدمج يضم العالم وعدم اقتصار على البيئة الصفية، بينما جاءت الفقرة رقم (٤) المرتبة الرابعة بالموافقة (١٦٩) تكرار وبنسبة بلغت (٦٣.٧٧%) من مجموع افراد العينة اي ان الشبكة العنكبوتية غير فعالة في اماكن عديدة وخاصة في الاماكن النائية وغيرها ،بينما جاءت الفقرة رقم (١) المرتبة الخامسة والاخيرة بالموافقة اذ بلغت (١٦١) تكرار وبنسبة بلغت (٦٠.٧٥%) من مجموع افراد العينة الا وهي انخفاض مستوى عملية التقويم ونظام المراقبة وحضور الطالب او عدم حضوره.

بينما اشارت الفقرة رقم (٢) المرتبة الاولى غير موافق اذ بلغ عدد التكرارات (٩٤) تكرار وبنسبة بلغت (٣٥.٤٧%) من مجموع افراد العينة كما تبين لي انخفاض مستوى المشاركة الفعلية للطلبة في المواد الدراسية الالكترونية ،بينما جاءت الفقرة رقم (٣) المرتبة الثانية غير موافق اذ بلغ عدد التكرارات (٩١) تكرار وبنسبة بلغت (٣٤.٣٤%) من مجموع افراد العينة ان التعليم المدمج يعتمد بشكل كبير على اجهزة الكمبيوتر والتي تؤدي الى العديد من التكاليف المادية فضلا عن تركيبها وصيانتها، بينما

جاءت الفقرة رقم (٦) المرتبة الثالثة غير موافق اذ بلغ عدد التكرارات (٨٦) تكرار وبنسبة بلغت (٣٢.٤٥%) من مجموع افراد العينة للتعليم المدمج اثار سلبية وصحية ونفسية على المتعلم ، بينما اشارت الفقرة رقم (١٠) المرتبة الاولى بالموقف المحايد اذ بلغ عدد التكرارات (٦٢) تكرار وبنسبة بلغت (٢٣.٤٠%) من مجموع افراد العينة ان التعليم المدمج ينمي خيال الطالب .

جدول (٣) نتائج اراء الطلبة حول ايجابيات وسلبيات التعليم المدمج

ت	اجابيات وسلبيات التعليم المدمج					
	النسبة %			التكرار		
	محايد	غير موافق	موافق	محايد	غير موافق	موافق
١	١٣.٢١	٢٦.٠٤	٦٠.٧٥	٣٥	٦٩	١٦١
٢	٨.٦٨	٣٥.٤٧	٥٥.٨٥	٢٣	٩٤	١٤٨
٣	٢٠.٧٥	٣٤.٣٤	٤٤.٩١	٥٥	٩١	١١٩
٤	٢٠.٠٠	١٦.٢٣	٦٣.٧٧	٥٣	٤٣	١٦٩
٥	١٦.٢٣	١٥.٠٩	٦٨.٦٨	٤٣	٤٠	١٨٢
٦	١٨.٤٩	٣٢.٤٥	٤٩.٠٦	٤٩	٨٦	١٣٠
٧	١٥.٤٧	١٧.٣٦	٦٧.١٧	٤١	٤٦	١٧٨
٨	١٢.٠٨	١٥.٨٥	٧٢.٠٨	٣٢	٤٢	١٩١
٩	١٥.٨٥	٢٤.٩١	٥٩.٢٥	٤٢	٦٦	١٥٧
١٠	٢٣.٤٠	٢٧.٩٢	٤٨.٦٨	٦٢	٧٤	١٢٩

المصدر : استمارة الاستبانة

تشير بيانات جدول (٤) نتائج تتوفر البنية التحتية لتطبيق واستخدام واستمرار التعليم المدمج ، اذ تم استخراج النسب مئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة على فقرات توفر البنية التحتية ، نلاحظ من الجدول ان الفقرة رقم (١) و(١٠) في مجال توفر البنية التحتية وهي توفر الجامعة مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية ، بالإضافة الى توفر الجامعة دورات وندوات ارشادية الالكترونية للطلبة قد حصلت على اعلى درجة بمتوسط حسابي وقدرة (٢.٢) (٢.٢) على التتابع وانحراف معياري قدرة (٠.٨) (٠.٧) على التتابع بينما حصلت الفقرة رقم (٤) و(٨) وهي توفر الجامعة خدمة الانترنت للطلبة وتدريب الطلبة على استخدام ادوات التعليم المدمج على اقل درجة بمتوسط حسابي بلغ قدرة (١.٤) (١.٥) على التوالي وانحراف معياري بلغ قدرة (٠.٨) (٠.٧) على التوالي .

جدول (٤) نتائج توفر البنية التحتية

ت	توفر البنية التحتية	النسبة %		الانحراف المعياري
		لا	نعم	
١	توفر الجامعة مكتبة افتراضية للمصادر التعليم	٣٧.٠	٦٣.٠	٠.٨
٢	خدمة الانترنت متوفرة في البيت للتواصل والتعليم	٢٦.٠	٧٤.٠	٠.٨
٣	الكهرباء متوفرة دائما	٢٣.٤	٧٦.٦	٠.٦
٤	توفر الجامعة خدمة انترنت للطلبة	٨٢.٣	١٧.٧	٠.٨
٥	توفر الجامعة الدعم الفني والتقني لمعالجة اي خلل طارئ اثناء عملية التعليم	٤٩.١	٥٠.٩	٠.٨
٦	امتلاك الطلبة ادوات التعليم عن بعد مثل الحاسبات والهواتف الذكية	٣٧.٠	٦٣.٠	٠.٧
٧	توفر الجامعة منصة تعليمية جيدة للطلبة لاستمرار عملية التعليم	٣٢.٨	٦٧.٢	٠.٩
٨	تقوم الجامعة بتدريب الطلبة على استخدام ادوات التعليم الالكتروني	٤٧.٩	٥٢.١	٠.٧
٩	التقنيات المتبعة في التعليم عن بعد من خلال الجامعة فعالة	٣٩.٦	٦٠.٤	٠.٩
١٠	توفر الجامعة ندوات ارشادية الالكترونية للطلبة	٥٢.٨	٤٧.٢	٠.٧

المصدر : استمارة الاستبانة

يلاحظ من خلال الجدول (٥) نتائج معوقات التعليم المدمج ان تم استخراج النسب مئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة على فقرات معوقات التعليم المدمج، يتضح من خلال الفقرة رقم (٣) وهي التكلفة المادية المرتفعة لتوفير ادوات التعليم المدمج مثل شبكة انترنت وغيرها من الادوات، اذ حصلت على اعلى درجة بمتوسط حسابي قدرة (٣.٩) وانحراف معياري قدرة (١.٢)، بينما حصلت الفقرة رقم (٢) وهي ضعف المهارات التقنية عند الطلبة على اقل درجة بمتوسط حسابي قدرة (٢.٧) وانحراف معياري قدرة (١.٠).

جدول (٥) نتائج معوقات التعليم المدمج

الانحراف	المتوسط	النسبة %
----------	---------	----------

١.٠	٢.٧	٤٣.٠٢	٥٦.٩٨	ضعف المهارات التقنية عند الطلبة	٢
١.٢	٣.٩	٣٨.٨٧	٦١.١٣	التكلفة المادية مرتفعة لتوفر ادوات التعليم المدمج مثل شبكة الانترنت	٣
١.٠	٣.٨	٣٥.٨٥	٦٤.١٥	الجلوس امام الشاشات لفترة طويلة	٤
٠.٧	٣.٦	٥٤.٣٤	٤٥.٦٦	ضعف المهارات التقنية اعضاء الهيئة التدريسية	٥
٠.٦	٣.٧	٣٣.٥٨	٦٦.٤٢	غياب التواصل اللفظي المباشر يؤثر استيعاب الطلبة للمادة العلمية	٦
٠.٩	٣.٨	٣٦.٦٠	٦٣.٤٠	قلة وجود المتخصصين لتدريب الطلبة على الاستخدام الامثل للتعليم المدمج	٧
١.٠	٣.٦	٤٧.١٧	٥٢.٨٣	يقلل الجانب الالكتروني من المهارات الاجتماعية للطلبة ويزيد من العزلة	٨

المصدر : استمارة الاستبانة

الاستنتاجات

وفي ضوء ما تقدم نتوصل الى الحقائق الآتية :-

- ١-التعليم المدمج له اهمية في جذب انتباه الطلبة بنسبة (٥٥%) ،غير قادر على تحسين مخرجات العملية التعليمية بصورة افضل بنسبة (٥٠%).
- ٢-يشكل عبئاً جديداً عليهم لحدائثة تطبيقه في ظل الظروف الراهنة بنسبة (٤٠%) ،كما ويعزز الجوانب الانسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين الطلبة ومدرسيهم بنسبة (٦٥%).
- ٣-يحظى بمزايا عدة منها الجمع بين الوسائل الالكترونية وبين مزايا التعليم التقليدي بنسبة (٧٢%) ،كذلك بحاجة لزيادة وعي بعض الطلبة بمفهوم التعليم المدمج ودوره في ظل الجائحة بنسبة (١٤%).
- ٤-التعليم المدمج له اثار سلبية وصحية على المتعلم بنسبة (٥٠%) ،ولكن مع ذلك ساعد على التقدم التقني والتكنولوجي وانتشار التواصل المعرفي عبر الانترنت بنسبة (٧٢%) .
- ٥-اسهم التعليم المدمج في تطوير مهارات الطلبة بنسبة (٦٠%) ،فضلا عن تنمي خيال الطالب بنسبة (٥٠%).

- ٦- يعتمد هذا النوع من التعليم على اجهزة الكمبيوتر بشكل كبير وبنسبة (٤٥%)، بالإضافة الى انه الشبكة العنكبوتية غير فعالة في اماكن عديدة بنسبة (٦٥%).
- ٧- يحقق المرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية وانماط التعلم لدى الطلبة باختلاف اعمارهم ومستوياتهم واوراقاتهم بنسبة (٦٥%).
- ٨- الاستنتاجات المتعلقة بمجال توفر البنية التحتية فقد اشارت المتوسطات الحسابية للمجال قد تراوحت بين (١.٤ - ٢.٢) وبدرجة تقدير متوسطة على جميع الفقرات .
- ٩- الاستنتاجات المتعلقة بمجال معوقات التعليم المدمج فقد اشارت الى ان المتوسطات الحسابية للمجال قد تراوحت بين (٢.٧ - ٣.٩) وبدرجة تقدير متوسطة على جميع الفقرات .

التوصيات

- ١- عقد دورات وورش تعليمية للطلبة عن كيفية استخدام التعليم المدمج او بالأحرى (التعليم الالكتروني).
- ٢- تدريب اعضاء الهيئة التدريسية على كيفية استخدام برامج ومنصات التعليم الالكتروني .
- ٣- وضع خطط مسبقة من قبل ادارة الجامعة او القسم للسير عليها خلال تطبيق التعليم المدمج.
- ٤- توفير البنية التحتية والادوات والوسائل التقنية اللازمة لتطبيق التعليم المدمج في الجامعات .
- ٥- استمرارية تفعيل وتطبيق التعليم المدمج نظرا لما تقتضيه الاوضاع الراهنة وضرورة تفعيل التكنولوجيا في التدريس .

المصادر العربية

- ١- ابراهيم، همسة عدنان، التعليم من اللوح الطينية الى اللوح الالكترونية، الطبعة الاولى، عمان، دار النشر، ٢٠١٩.
- ٢- الحريري، رافدة، الجودة الشاملة في المناهج وطرائق التدريس، الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان، الاردن .
- ٣- خميس، محمد عطية، تطور تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار قباء للنشر والتوزيع، ٢٠١٦.
- ٤- الدليمي، همد مؤيد، بيئات التعلم الافتراضية، الطبعة الاولى، القاهرة، دار السحاب للنشر، ٢٠١٨.

٥-الرننيسي،محمود محمد ،وعقل ،مجدي سعيد ،تكنولوجيا التعليم ،النظرية والتطبيق العملي (الجامعة الاسلامية غزة ،٢٠١١).

٦- الفقي ،عبد اله ابراهيم ،التعليم المدمج -التصميم التعليمي -الوسائط المتعددة -التفكير الابتكاري ،كلية التربية النوعية ،جامعة كفر الشيخ ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،٢٠١١.

٧-مبارز ،منال عبد اعال وفخري ،احمد محمود ،التعليم الالكتروني :مفهومه -بيئاته -مقرراته - ادارته -تقويمه -تطبيقاته المتقدمة ،الطبعة الاولى ،الرياض ،دار الزهراء للنشر ،٢٠١٣.

٨- مهدي ،حسن ربحي ،تكنولوجيا التعليم والتعلم ،الطبعة الاولى ،عمان دار المسيرة للنشر ،٢٠١٥.

البحوث والمجلات

١-تقرير لمى حسام الدين ،التعليم الالكتروني من طور التلقين الى طور الابداع ،مجلة العرب من المحيط الى الخليج ،شجون عربية ،٤/مايو،٢٠٢١.

٢-عبد العاطي ،حسن البائع ،والمخيني ،محمد راشد ،اثر اختلاف نمطي التدريب المدمج -التقليدي في تنمية بعض مهارات استخدام الحاسوب لدى معلمي مدارس التعليم الاساسي بسلطنة عمان ،بحث مقدم الى المؤتمر الدولي الاول لتقنيات التعليم العالي ،مسقط ،سلطنة عمان ،٢٠١٠.

٣-محمد .حسن البائع ،السيد عبد المولى السيد ،اثر استخدام كل من التعلم الالكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات انتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الالكتروني (مؤتمر تكنولوجيا التعليم)نشر العلم وحيوية الابداع ،مجلة تكنولوجيا التربية ،الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ،جامعة القاهرة ،٢٠٠٨.

٤-الموسى ،عبد الله بن عبد العزيز ،التعليم الالكتروني ،مفهومه ،خصائصه ،فوائده ،عوائقه ،ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل خلال الفترة ما بين ٢٢-٢٣ ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود ،الرياض ٢٠٢٠

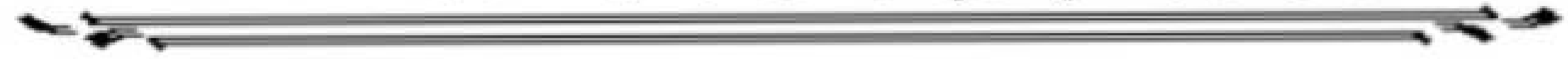
المواقع الالكترونية

١-سلامة ،حسن علي حسن ،التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الالكتروني ،جامعة جنوب الوادي بسوهاج ،تم زيارة الموقع <http://kenanaonline.com>

٢-عبد اللطيف ،احمد محمود ،التعليم الالكتروني وسيلة فاعلة لتجويد التعليم العالي ،٢٠١٩، تم زيارة الموقع www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/filleshare/articles

المصادر الاجنبية

1-Horn,M.and staker,h,the rise of k-12 blended learning ,2013.



2-Lee, Ann . obringer, how E-learning works ,2021.

3-Strauss ,Valerie,there fears about blended learning,the Washington post
,22september,2012.

4-Oreilly,Advantages and Disadvantages blended learning , 2021.